

موقف ابن مالك عن الخلاف بين البصريين والكوفيين في كتاب ألفية ابن مالك

Dede Rizal Munir¹

DOI: <https://doi.org/10.52593/klm.03.1.02>

Naskah diterima: 2021-12-18, direvisi: 2022-01-19, disetujui: 2022-01-19

ملخص البحث

كما هو المعروف أنّ أحدا من الكتب الدينية الذي يبحث النحو هو كتاب ألفية ابن مالك. ألفية هي كتاب شعر في قواعد اللغة العربية، ويسمى الآخر كتابا منظوما على بحر رجز، وكذلك المختصر ولكن يحتوي على معان عميق. جدير بالذكر، أنّ كتاب ألفية كثير من الخلاف العلماء النحويين في شرحه، ومن الخلاف المشهور خلافا بين العلماء الكوفيين والعلماء البصريين. وفقا بتحقيق البحث السابق تقرّر أغراض البحث هي لمعرفة الأنظمة المختلف عليها البصريون والكوفيون في كتاب ألفية ابن مالك، لمعرفة المسائل المختلفة عليها البصريون والكوفيون في شرح الأنظمة في كتاب ألفية ابن مالك، لمعرفة موقف ابن مالك في المسائل المختلفة عليها البصريون والكوفيون في شرح الأنظمة في كتاب ألفية. طريقة البحث هي أنشطة استخدمها الباحث في طلب البيانات الصحيحة المناسبة حتى يستفاد للفهم، والكشف، ومعالجة المشكلة في الفن من الفنون. هذا البحث معياري، ولذلك يستخدم الكاتب على الطريقة التحليلية في هذا البحث. ويستخدم الباحث الطريقة التحليلية كثيرا لأنها فعالة وفعالية، وأن يكون أساسا وكثير الفائدة. ونعرف أيضا من هذه الطريقة الإستنباط أو الفهم على المادة التي ألفها الصحفيون والكتاب (القرآن) أو المصادر الأخرى الصحيحة المركبة المناسبة. وبعد أداء دراسة على موقف ابن مالك بين البصريين والكوفيين في كتاب ألفية حصل الباحث على نتائج منها الأنظمة التي تحتوي على المسألة الخلافية بين البصريين والكوفيين في كتاب ألفية وهي عشرون بابا.

¹ STAI DR. KH. EZ Muttaqien Purwakarta, derizalmunir@gmail.com.

الكلمات المفتاحية: النحو، ألفية ابن مالك، الأنظمة

Abstract

SCIENCE NAHWU is one of the basic parts of grammar in Arabic to find out the position of the word in a sentence and the form of the last letter or vowel of a word. As we know, one of the books that discusses nahwu is the book of al-fiyah ibn malik. Al-fiyyah is a nadhom book of Arabic rules that has a Rajaz rhythm and summarizes the discussion by covering a deep meaning. Thus the purpose of this study is to find out the nadzhom that there are differences of opinion between the kuffah and bashrah scholars, to find out the problems of differences of opinion in the discussion of al-fiyyah. The research method uses two sources, namely primary and applied sources. The main source in this study is the thought of Nahwu ibn Malik in the book of al-Fiyyah. While the applied sources are related to the explanation of al-fiyyah such as the explanation of ibn aqil, al-makudi, ibn hamdun, al-khudhori and books related to the science of nahwu. Research results After conducting research on ibn malik's attitude between bashrah and kuffah scholars in the al-fiyyah book, some of which include differences of opinion between the bashrah and kuffah scholars in the al-fiyyah book contained in 20 chapters.

Keywords: nahwu, al-Fiyyah ibn Malik, nadhom.

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كان علم النحو من أفضل العلوم،² علم النحو بعض من ابعاض العلوم العربية الذي يهدف ان يتوصل بها الى عصمة اللسان والقلم عن الخطاء. وعلم النحو هو آخر على ما يقتضيه منهاج العرب في كلامهم من رفع ونصب وجزم. ورد إبراهيم مصطفى أن علم النحو هو علم الإعراب. والإعراب أثر العامل، وهذه الفكرة ضاقت.³ والكتاب المعالج في هذا البحث هو كتاب ألفية ابن مالك، هو كتاب منظوم وعدده ألف بيت، هذا الكتاب يبحث عن علم النحو.

علم النحو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلمة إعرابا وبناء وباعتبار كونه آلة قانونية تعصم مراعتها اللسان عن الخطاء في المقال من حيث تأديته

² Al Ajuri, *Hasyiah Al Alamah Ibn Hamdun Ala Syarah Al Makudi Li Alfiyah Ibn Malik* (Semarang: Toha Putra), p. 2.

³ Taufik Luthfi, 'NAZHARIYAH AL-'AMIL WA TADLAFUR AL-QARA'IN INDA TAMMAM HASAN', *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3.1 (2016), 98-121 (p. 100)
<<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.15408/a.v3i1.2911>>.

اصل المعنى^٤. كما هو المعروف أنّ أحدا من الكتب الدينية الذي يبحث النحو هو كتاب ألفية ابن مالك. ألفية هي كتاب شعر في قواعد اللغة العربية، ويسمى الآخر كتابا منظوما على بحر رجز، وكذلك المختصر ولكن يحتوي على معان عميق. جدير بالذكر، أنّ كتاب ألفية كثير من الخلاف العلماء النحويين في شرحه، ومن الخلاف المشهور خلافا بين العلماء الكوفيين والعلماء البصريين.

إن مؤلف ألفية ابن مالك هو الإمام ابو عبد الله محمد جمال الدين بن مالك الطائي الجيانيّ الدمشقي. ولد سنة ستمائة من الهجرة بجيآن إحدى مدن الأندلس، ثم رحل الى دمشق واستزاد فيها من العلم، واقام بها مدة يصنف ويشغل بالتعليم حتى ادركته منيته لإثنتي عشرة خلت من شعبان سنة ٦٧٢هـ.

ومن خصائص كتاب ألفية هي يبين ابن مالك بطريقتين، الأولى، يأتي بألفاظ يسيرة جامعة لقواعد متعددة. الثاني، بالمثل الجامع لشروط كثيرة جمعها غيره في ألفاظ كثيرة صعبة.^٥ ومن هذه الطريقتين بين علماء النحو بالشرح وبالحاشية، ومن البيانات المشهورة في كتاب ألفية هي الخلاف بين علماء البصرة والكوفة في بيانه.

وقد اختلف العلماء النحويون عن البحث في بيان الأنظمة، ومن أكبر علماء النحو هم البصريون والكوفيون. ولا تذكر البصرة الا تذكر معها الكوفة، فقد كان لهما فضل تأسيس النحو وتطويره.^٦ وكانا مختلفين في آرائهما النحوية، وكثيرا من الخلاف بين العلماء البصرة والكوفة في كتاب ألفية.

وقد رأى عبد الله بن صالح الفوزان عن كتاب ألفية ابن مالك بقوله: (جاءت ألفية ابن مالك شاملة لأبواب النحو، منظمة الأبواب، سهلة الاستيعاب جمع

⁴ Muhammad ibn hasan abdullah, *Tashilul Masalik Fi Attarjamah Ibn Malik* (Surabaya), p. 2.

⁵ Al Ajuri.

⁶ al-Musthafâ Ghulâyainî and Syekh Mustofa, 'Jamiu Ad-Durus Al-Arabiyyah', Beirut: Daar Al-Fikr, 2006, p. 179.

فيها الخلاصة ما أورده في الكافية).⁷ وزاد عبد الله بن صالح الفوزان رأيه في ذكر مميزات كتاب ألفية ابن مالك بقول بيان الأوجه الخلافية كقوله في باب التوكيد: وَإِنْ يَفْدُ توكِيدُ مِنْ كَوْرِ قِيلٍ... وَعَنْ نُحَاةِ البَصْرَةِ المنعُ شَمْلٍ.

من المعلوم أنّ هذا النظم وجود الخلافية بين علماء البصرة والكوفة، والرأي المذكور ما ذهب إليه البصريون وهو ممنوع اسم النكرة محدودا، مثل يوم وليلة او غير محدود، مثل حين باستعمال التوكيد مطلقا، لأنّ أدوات التوكيد كلّها معارف. ولكن أجاز ذلك الكوفيون والأخفش قياساً معترفين بعدم السماع. مثلا: صمت شهرا كلّها. ومن هذا البيان رأى الباحث أن موقف ابن مالك يميل إلى مذهب الكوفيين.⁸ جدير بالذكر، أنّ كتاب ألفية كثير من الخلاف العلماء النحويين في شرحه، ومن الخلاف المشهور خلافا بين العلماء الكوفيين والعلماء البصريين. حتى يريد الباحث تحليلا على الموقف لابن مالك في الموضوع: موقف ابن مالك عن الخلاف بين البصريين والكوفيين في كتاب ألفية. من البيان السابق، تبدو أن المشكلات في هذا البحث هي الآتية:

١. ماهي الأنظمة المختلف عليها البصريون والكوفيون في كتاب ألفية ابن مالك؟
٢. ماهي المسائل المختلفة عليها البصريون والكوفيون في شرح الأنظمة في كتاب ألفية ابن مالك؟
٣. كيف موقف ابن مالك في المسائل المختلفة عليها البصريون والكوفيون في شرح الأنظمة في كتاب ألفية ابن مالك؟

أغراض البحث وفوائده

⁷ Abdurohman Ali Sulaiman, *Syarah Wa Attahqiq Taudih Al Maqosid Wal Masalik Bi Syarah Al Fiyah Ibn Malik Lil Muradi*, 1st edn (Al Qohiroh: Darul Fikri Al Arabi), p. 10.

⁸ Muhammad ibn hasan abdullah.

وفقا بتحقيق البحث السابق تقرّر أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة الأنظمة المختلف عليها البصريون والكوفيون في كتاب ألفية ابن مالك.
٢. معرفة المسائل المختلفة عليها البصريون والكوفيون في شرح الأنظمة في كتاب ألفية ابن مالك.
٣. معرفة موقف ابن مالك في المسائل المختلفة عليها البصريون والكوفيون في شرح الأنظمة في كتاب ألفية.

فوائد البحث

- يتمنى الباحث أن لهذا البحث فوائد كثيرة، إما للباحث نفسه وإما للقارئ عامة. وذلك إما نظريا وإما تطبيقيا. فنظريا، ترجى الفوائد الآتية تأتي من هذا البحث:
١. إثراء الخزانة العلمية للغة العربية بأداء دراسة على الموقف لابن مالك عن الخلاف بين البصريين والكوفيين.
 ٢. توسيع المجال الدراسي لقسم اللغة العربية.
 ٣. أن تكون مادة لتطوير بحث اللغة العربية في المستقبل.
- الفوائد التطبيقي

بعد أن تؤدي دراسة على الموقف لابن مالك عن الخلاف بين البصريين والكوفيين، يرجي على مدرس اللغة ألة يأتي بما يصح ويرجع في تصنيف المواد الدراسية من ناحية تحديد نوعية وكمية ومقيات المادة التي يجب أن تدرس، وكذلك تسهيل الطالب فهم القواعد النحوية في التعلم والتعليم.

الإطار النظري

كان أهم الفروق الأساسية بين المذهبين هو أن مذهب البصرة رأّت أهم غرض وضع قواعد عامة للغة تلتزمها وتريد أن تسير عليها في دقة وحزم. وإذا كانت اللغات دائما لا تلتزم القواعد العامة بل فيها مسائل لا يمكن أن تجري على القاعدة وخاصة اللغة العربية التي هي لغة قبائل متعددة تختلف فيما بينهما إختلافا كبيرا. فقد أراد البصريون تمشيا مع غرضهم أن يهدروا الشواذ. فإذا ثبتت صحتها قالوا إنها تحفظ ولا يقاس عليها.

وإذا رأوا (إن) تنصب الاسم وترفع الخبر غالبا. ثم رأوها في بعض المواضع لاتسير هذا السير مع الوثوق بصحت ماورد نحو (إن هذان لساحران) الزموا الناس باتباع الأغلب. مع محاولة تأويل ماورد تأويلا يتفق قواعدهم ولو بنوع تكلف.

فالبصريون يفضلون القياس ويؤمنون بسلطانه ويجرون عليه ويهدرون ما عداه. وإذا رأوا لغتين: لغة تسير مع القياس ولغة لاتسير عليه فضلوا التي لاتسير عليه وضعفوا من قيمة غيرها. وأما الكوفيون فلم يروا هذا المسالك، ورأوا أن يحترموا كل ما جاء عن العرب ويجيزوا للناس أن يستعملوا استعمالهم ولو كان الإستعمال لاينطبق على القواعد العامة بل يجعلون هذا الشذوذ أساسا لوضع قاعدة عامة.

قال الأندلسي: (الكوفيون لو سمعوا بيتا واحدا فيه جواز شئ مخالف للأصول جعله أصلا وبوّوا عليه).

فهم أكثر تجويزا للوجوه المختلفة في المسائل المختلفة. فإذا سمعوا مثلا (ياليت عدة حول كله رجب) وضعوا لذلك قاعدة مع أنه شاذ لأنه وصف الحول وهو نكرة بكله وهو معرفة. وأجازوا أن تقول: صمت شهرا كله وتهجرت ليلة كلها. أما البصريون فيردون عليهم أولا، إن هذا البيت لم يعرف قائله وثانيا: لو صاح لكان شاذ القياس عليه.

منهجية البحث

كان موضوع الذي اتخذه الباحث في هذا البحث هو " التفكير النحوي لابن مالك (دراسة تحليلية على موقف ابن مالك عن الخلاف بين علماء البصريين والكوفيين في كتاب " ألفية "). وأما الخطوات التي يسلكها الباحث في هذا البحث فهي :

(١) - مصادر البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث نوعين من مصادر البيانات، مصدر أساسي وإضافي. فالمصدر الأساسي^٩ في هذا البحث هو التفكير النحوي لابن مالك (دراسة تحليلية على موقف ابن مالك عن الخلاف بين علماء البصريين والكوفيين في كتاب " ألفية "). والمصدر الإضافي هو الكتب المتعلقة بألفية مثل شرح ابن عقيل، المكودي، حاشية العلامة ابن حمدون، الخضري وغير ذلك، والكتب المتعلقة بعلم النحو مطابقة بموضوع.

(٢) - أسلوب جمع البيانات

يحتاج في جمع البيانات إلى خطوتين وهما:

أ. دراسة الكتب

وهي بحث مكتبي يتعلق بالبيانات النظرية. ويستخدم هذا الأسلوب لنيل النظريات الجوهرية الأخرى المتعلقة بالبحث. ويركز البحث على كشف التفكير النحوي لابن مالك (دراسة تحليلية على موقف ابن مالك عن الخلاف بين علماء البصريين والكوفيين في كتاب " ألفية ").

ب. بحث عن البيانات المطابقة بالبحث

⁹ Hadari Nawawi dan Mimi Martini, *Penelitian Terapan* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1996).

وذلك بجمع الأنظمة في كتاب " ألفية " التي تكون الخلاف بين علماء البصرة والكوفة. وفي هذه الخطوة اتخذ الباحث الأرقام لجميع الأحاديث المجموعة لتسهيل البحث.

(٣) - طريقة تحليل البيانات

بعد أن يجمع جميع البيانات و تصنيفها بنظام، فالخطوة تليها هي تحليل البيانات نوعية باستخدام الطريقة التالية :

أ. طريقة البحث

طريقة البحث هي أنشطة استخدمها الباحث في طلب البيانات الصحيحة المناسبة حتى يستفاد للفهم، والكشف، ومعالجة المشكلة في الفن من الفنون¹⁰. هذا البحث معياري، ولذلك يستخدم الكاتب على الطريقة التحليلية في هذا البحث. يستخدم الباحثون طريقة التحليلية كثيرا لأنها فعالة وفعالية، وأن يكون أساسا وكثير الفائدة. ونعرف أيضا من هذه الطريقة الإستنباط أو الفهم على المادة التي ألفها الصحفيون والكتاب (القرآن) أو المصادر الأخرى الصحيحة المركبة المناسبة¹¹.

ب. تحليل البيانات

يحتاج في تحليل البيانات إلى ثلاثة خطوات وهي:

١- مطابقة البيانات

المراد بها تفريق البيانات وتصنيفها المتعلقة بالأنظمة النحوية في كتاب " ألفية " بتركيز البحث بتحليل الموقف لابن مالك عن الخلاف بين علماء البصرة والكوفة.

¹⁰ Yaya S. dan Tedi P, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Bandung: Sahifa), p. 84.

¹¹ Imam Suprayogo, *Metodologi Sosial Agama* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2001), p. 154.

٢- تفسير البيانات

وهي عملية توصيف كشف التفكير النحوي لابن مالك بتحليل موقف ابن مالك عن الخلاف بين علماء البصريين والكوفيين في كتاب "ألفية".

٣- كشف أوجه التشابه عن الخلاف بين علماء البصرة والكوفة في كتاب ألفية.

٤- الاستنتاج

وهو تقرير الجوانب العامة الظاهرة من عملية البحث حسب تحقيق مشكلاته المقررة. والاستنتاج من هذا البحث يرام للإجابة عن مشكلات البحث وهي : معرفة الموقف لابن مالك عن الخلاف بين البصريين والكوفيين في كتاب ألفية.

العرض

كان الموقف الإمام ابن مالك عن المسائل المختلفة عليها الكوفيون والبصريون يبدو فيما يلي:

١. المعرب والمبني

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
يميل الى مذهب البصريين	الإعراب	وَالْأَسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي لِشَبِّهِ مِنْ الْحُرُوفِ مُدْنِي
يميل الى مذهب البصريين	بناء الفعل ومعربه	وَفِعْلٌ أَمْرٌ وَمُضِيٌّ بُنِيَا وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ نُونٍ إِنْثَاتٍ كَيْرُوعَنَّ

		مَنْ فُتِنَ
--	--	-------------

٢. العلم

أنظمة ألفية ابن مالك	المسائل	موقف ابن مالك
وَأَنَّ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِيفَ حَتْمًا وَإِلَّا أَتَبِعَ الَّذِي رَدَّفَ	الاسم واللقب	يميل الى مذهب البصريين

٣. اسم الاشارة

أنظمة ألفية ابن مالك	المسائل	موقف ابن مالك
بِدَا لِمُفْرَدٍ مُدَكَّرٍ أَشْرَ بِذِي وَذِهِ تِي تَاعَلَى الْأُنْثَى أَفْتَصِرَ	ذا (الالف)	يميل الى مذهب البصريين

٤. الموصول

أنظمة ألفية ابن مالك	المسائل	موقف ابن مالك
مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي الْأُنْثَى الَّتِي وَالْيَا إِذَا مَا تُنْيَا لَا تُثَبِّتِ	اسم الموصول بتشديد النون في التثنية	يميل الى مذهب البصريين
بَلْ مَا تَلِيهِ أَوْلِهِ الْعَلَامَةُ وَالنُّونُ إِنْ تُشَدِّدْ فَلَا مَلَامَةَ		
وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا		

٥. الابتداء

أنظمة ألفية ابن مالك	المسألة	موقف ابن مالك
مُبْتَدَأُ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبِرَ إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنْ أَعْتَدَرَ	عمل المبتدأ الصفة	الميل الى مذهب البصريين
وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ وَالثَّانِي فَاعِلٌ اغْتَى فِي أَسَارٍ ذَانَ		
وَقَسَمَ وَكَاسْتَفْهَمَ النَّفْيُ وَقَدْ يَجُوزُ نَحْوُ فَائِرٍ أَوْلُو		

(Dede Rizal Munir) موقف ابن مالك عن الخلاف...

الكوفيين		الرَّشْدُ
الميل الى مذهب البصريين	رفع المبتدأ والخبر	وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْإِثْبَادِ كَذَاكَ رَفَعِ خَيْرٍ بِالْمُبْتَدَأِ
الميل الى مذهب البصريين	الخبر جامد ومشتق	وَالْمُهْرَدُ الْجَامِدُ فَارِعٌ وَإِنْ يُشْتَقَّ فَهُوَ ذَوْصَمِيرٍ مُسْتَكْرِنٌ
الميل الى مذهب البصريين	إبراز الضمير وإخفائه	وَأَبْرَزْنَهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحْصَلًا
التسامح بين البصريين	كون الخبر ظرفاً ومجروراً	وَأَخْبِرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَزْنَاوَيْنِ مَعْنَى كَائِنٍ أَوْ اسْتَقَرَّ
التسامح بين البصريين	خبر اسم الذات	وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرًا عَنِ جُنَّةٍ وَإِنْ يُفْعَدُ فَأَخْبِرًا
التسامح بين مذهب البصريين والكوفيين	تقديم الخبر	وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرًا وَجَوُزُوا التَّقْدِيمَ إِذَا ضَرَّرَا

٦. كان وأخواتها

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
الميل الى مذهب الكوفيين	تقديم الخبر كان	وَمَنْعُ سَبْقِ خَيْرٍ لَيْسَ اصْطُفِي وَذُو تَمَامٍ مَا بَرِّعَ يَكْتَفِي
		وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي فِتْيَةٍ لَيْسَ زَالَ دَائِمًا قُفِّي
الميل الى مذهب البصريين	يلي كان معمول الخبر	وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولَ الْخَبَرِ إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أَتَى أَوْ حَرْفَ جَزْرٍ

٧. فصل في ما ولا ولات وإن المشتبهات بليس

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
---------------	---------	----------------------

الميل الى مذهب البصريين	إن النافية	فِي التَّكْرَاتِ أُعْمِلَتْ كَلَيْسَ لَا وَقَدْ تَلِي لَاتَ وَإِنْ ذَا الْعَمَلَا وَمَالِلَاتَ فِي سِوَى حِينَ عَمَلٍ وَحَذَفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَاوَالْعَكْسُ قَلْ
-------------------------	------------	--

٨. إن وأخواتها

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
الميل الى مذهب الكوفيين	في عامله الجزأين	لِإِنَّ أَنْ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلَّ.....كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلٍ كَانِ زَيْدًا عَامِلٌ بِأَبِي.....كُفَّءٌ وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِعْنِ

٩. ظن وأخواتها

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
الميل الى مذهب البصريين	الإلغاء والأعمال	وَحَوِّزِ الْإِلْغَاءِ لَا فِي الْإِبْتِدَاءِ وَأَنُو ضَمِيرِ الشَّانِ أَوْ لَامِ ابْتِدَاءِ فِي مُوهِمِ الْإِلْغَاءِ مَا تَقَدَّمَ وَالتَّرِيمِ التَّعْلِيْقِ قَبْلَ نَفْيِ مَا وَإِنْ وَلَا لَامُ ابْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمٌ كَذَا وَالِاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمَ

١٠. الفاعل

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
الميل الى مذهب البصريين	حكم الفاعل التأخر	وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَنَّ
الميل الى مذهب البصريين	المحصور بإلا	وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِأَيِّمَا انْحَصَرَ آخَرَ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصِدَ

البصريين		ظَهَرَ
الميل الى مذهب الكوفيين	المفعول المتقدم	وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرَ... وَشَدَّ نَحْوُ زَانَ نَوْرَهُ الشَّجَرَ

١١. النائب عن الفاعل

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
الميل الى مذهب البصريين	إقامة مفعول به مقام الفاعل	وَلَا يَنْوِبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدَ فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدُ

١٢. التنازع في العمل

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
الميل الى مذهب البصريين	الأولى من العاملين	إِنْ عَامِلَانِ افْتَضِيَا فِي اسْمِ عَمَلٍ... قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ وَالثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ... وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَةٍ
الميل الى مذهب البصريين	اعملت احد العاملين وأهمل الآخر	وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلِ فِي ضَمِيرِ مَا..... تَنَارَعَاهُ وَالتَّرِيمَ مَا التَّرِيمَا
الميل الى مذهب البصريين	مفعول الفعل المهمل ظاهرا	وَأَظْهِرِ أَنْ يَكُنْ ضَمِيرُ خَبْرًا... لِعَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا نَحْوُ أَظُنُّ وَيُظَنُّنِي أَنَا... زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا

١٣. المفعول المطلق

أنظمة ألفية ابن مالك	المسائل	موقف ابن مالك
أَلْمَصْدَرُ اسْمٌ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِندُلُوبِي الْفِعْلِ كَأَمِنْ مِنْ أَمِنْ بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصِبُوكُونُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ انْتُخِبَ	أصل ومشتق	الميل الى مذهب البصريين

١٤. الحال

أنظمة ألفية ابن مالك	المسائل	موقف ابن مالك
وَمَصْدَرٌ مُنْكَرٌ حَالًا يَقَعُ كَثْرَةً كَبَعْتَهُ زَيْدٌ طَلَعُ	حق الحال وصفا	الميل الى مذهب البصريين
وَسَبَقَ حَالٍ مَا بِحَرْفِ جُرٍّ قَدْ أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدَ	تقديم الحال على صاحبها المحجور	الميل الى مذهب الكوفيين

١٥. حروف الجرّ

أنظمة ألفية ابن مالك	المسائل	موقف ابن مالك
بَعْضٌ وَبَيِّنٌ وَابْتَدِئُ فِي الْأَمْكِنَةِ بِمَنْ وَقَدْ تَأْتِي لَيْدِ الْأَزْمِنَةِ وَزَيْدٌ فِي نَفِيٍّ وَشَبَّهِهُ فَجَزَّ نَكْرَةً كَمَا لِبَاغٍ مِنْ مَفْرُ	من الزائدة	الميل الى مذهب البصريين

١٦. الإضافة

أنظمة ألفية ابن مالك	المسائل	موقف ابن مالك
وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدَ مَعْنَى وَأَوَّلُ مُوَهَّمًا إِذَا وَرَدَ	المضاف بالمضاف إليه	الميل الى مذهب الكوفيين
وَإِنْ أَوْ اعْرَبَ مَا كَادَ قَدْ أُجْرِي وَاخْتَرَبَ بِنَامَتُو	المضافة الى	الميل الى

مذهب البصريين	الجملة	فِعْلٌ بِنِيَا وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَا ُرِّبٍ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنِّدَا
------------------	--------	--

١٧ . نعم وبيئس وما جرى مجراها

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
بين التسامح مذهب البصريين والكوفيين	نعم وبيئس فعالان واسمان	فِعْلَانِ غَيْرِ مُتَّصِرَيْنِ نَعَمْ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ مُقَارِنَيْنِ أَلْ أَوْ مَضَا فَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا كَنِعَمَ عَقْبِي الْكَرْمَا وَيَرَفَعَانِ مُضْمَرًا يُفَسِّرُهُ مُمَيِّزٌ كَنِعَمَ قَوْمًا مَعَشْرُهُ

١٨ . التوكيد

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
مذهب الميل الى الكوفيين	توكيد النكرة المحدودة	وَإِنْ يُفَنِّدُ تَوْكِيدُ مُنْكَوِّرٍ قُبْلَ وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمُنْعُ شَمْلٌ وَاعْنُ بِكَلْتَا فِي مُثْتَى وَكَلَا عَنْ وَزْنِ فَعَلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا

١٩ . ما لا ينصرف

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
الميل الى مذهب البصريين	المنصرف من الصرف للضرورة	وَلَا ضَطْرَارٍ أَوْ تَنَاسُبِ صُرْفٍ ذُو الْمُنْعِ وَالْمَصْرُوفِ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ

٢٠ . المقصور والممدود

موقف ابن مالك	المسائل	أنظمة ألفية ابن مالك
---------------	---------	----------------------

الميل الى مذهب الكوفيين	جواز المقصور	وَقَصْرُذِي الْمَدِّ اضْطِرَارًا مُجْمَعٌ عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخِلْفٍ يَقَعُ
-------------------------	--------------	--

النتائج

وبعد أداء دراسة على موقف ابن مالك بين البصريين والكوفيين في كتاب ألفية حصل الباحث على نتائج كما يلي :

١. الأنظمة التي تحتوي على المسألة الخلافية بين البصريين والكوفيين في كتاب الفية وهي عشرون بابا منها المعرب والمبني، والعلم، واسم الإشارة، والموصول، والإبتداء، وكان وأخواتها، وفصل في ما ولا ولاوات وإنّ المشبهات بليس، وإنّ وأخواتها، وظنّ وأخواتها، والفاعل، والنائب عن الفاعل، والتنازع في العمل، والمفعول المطلق، والحال، وحروف الجار، والإضافة، ونعم وبئس وما جرى مجراها، والتوكيد، ومالا ينصرف، والمقصور والممدود.

٢. يختلف البصريون والكوفيون في كتاب ألفية في مسألة الإعراب، بناء الفعل ومعربه، والاسم واللقب، وذا (الالف)، واسم الموصول بتشديد النون في التثنية، وعمل المبتدأ الصفة، ورفع المبتدأ والخبر، والخبر جامد ومشتق، وإبراز الضمير وإخفائه، وكون الخبر ظرفا ومجرورا، وخبر اسم الذات، وتقديم الخبر، وتقديم الخبر كان، ويلي كان معمول الخبر، وإن النافية، وعاملة في الجزأين، والإلغاء والأعمال، وحكم الفاعل التأخر، والمحصور بالآ، والمفعول المتقدم، وإقامة مفعول به مقام الفاعل، والأولى من العاملين، واعملت احدالعاملين وأهمل الآخر، ومفعول الفعل المهمل ظاهرا، وأصل ومشتق، وتقديم الحال على صاحبها المجرور، ومنّ الزائدة، والمضاف بالمضاف إليه، والمضافة الى الجملة، ونعم وبئس فعلا واسمان، وتوكيد النكرة المحدودة، والمنصرف من الصرف للضرورة، وجواز المقصور.

(Dede Rizal Munir) موقف ابن مالك عن الخلاف...

٣. كان المسائل المختلف عليها البصريون والكوفيون في شرح أنظمة كتاب الألفية كلها خمسة وثلاثين نظماً وموقف ابن مالك ٢٣ يميل إلى البصرة ٨ يميل إلى الكوفة ٤ التسامح بين علماء الصريين والكوفيين.

المراجع

- Abdurohman Ali Sulaiman, *Syarah Wa Attahqiq Taudih Al Maqosid Wal Masalik Bi Syarah Al Fiyah Ibn Malik Lil Muradi*, 1st edn (Al Qohiroh: Darul Fikri Al Arabi)
Al Ajuri, *Hasyiah Al Alamah Ibn Hamdun Ala Syarah Al Makudi Li Alfiyah Ibn Malik* (Semarang: Toha Putra)
Ghulâyainî, al-Musthafâ, and Syekh Mustofa, 'Jamiu Ad-Durus Al-Arabiyyah', *Beirut: Daar Al-Fikr*, 2006
Imam Suprayogo, *Metodologi Sosial Agama* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2001)
Luthfi, Taufik, 'NAZHARIYAH AL-'AMIL WA TADLAFUR AL-QARA'IN INDA TAMMAM HASAN', *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3.1 (2016), 98–121
<<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.15408/a.v3i1.2911>>
Martini, Hadari Nawawi dan Mimi, *Penelitian Terapan* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1996)
Muhammad ibn hasan abdullah, *Tashilul Masalik Fi Attarjamah Ibn Malik* (Surabaya) P, Yaya S. dan Tedi, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Bandung: Sahifa)